[189] واﷲ إبراهيم ويحك يا نفس وما تقولين في يوم القيامة إذا أوقفوك بين يدى اﷲ ورسوله وما العذر واﷲ لا عاونت ظالما مرق من الدين على أهل الحق فقام القائد من وقته وساعته وقال لابراهيم، هؤلاء المتوكلون بكم نيام واعلم أيها الامير ما كان في هذا العسكر أقسى من قلبى عليكم وقد حصلت لى الرقة عليك من كلامك وأريد طلق سبيلك وهذا الازدي أطلقته فقم، قال فأطلق إبراهيم وقال: يا مولاى خذ سيفى هذا فإنه سيف قاطع وخذ يا ابرايهم لنفسك الحذر وقال فخرج إبراهيم من العسكر وإقتحم البرية مع الازدي قال فلما علم القائد إبراهيم خرج من العسكر صاح باعلى صوته هرب الرجلال ! ! قال فلما سمع عامر الصياح قام وركب فرسه وفى عينيه أثر النوم وتقلد سيفه وصاح في العسكر ويلكم إركبوا في طلب إبراهيم، فركب العسكر جميعهم يطلبون إبراهيم والازدى قال فلما سمع إبراهيم والازدى حوافر الخيل وصياح الرجال قال الازدي الابراهيم أنا أختفى بهذا الرمل فضم الازدي نفسه في الرمل قال إبراهيم: فبقيت متفكرا وما لى ملجا إلا اﷲ تعالى فبينما أنا كذلك إذا لاحت لى شجرة عظيمة فقصدتها فلما وصلت إليها صعدت عليها الى رأسها وسترتي اﷲ تعالى عنهم في أغصانها قال: فأقبل _____